

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

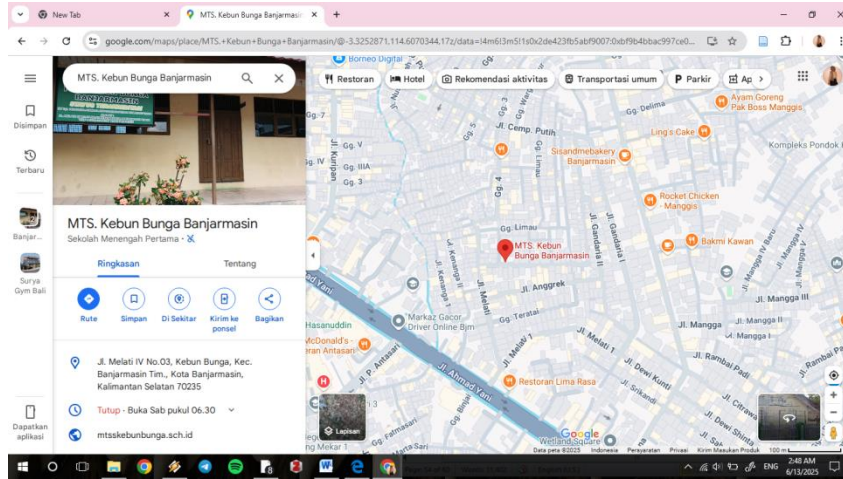
أ. نظرة عامة على المدرسة المتوسطة كَابون بُنغا بنجرماسين

(أ) تاريخ موجز عن المدرسة المتوسطة كَابون بُنغا بنجرماسين
تقع المدرسة المتوسطة كَابون بُنغا في بنجرماسين في شارع ميلاطي الرابع، رقم ٠٣، حي ٠٥، في حي كَابون بنغا، منطقة بانجرماسين الشرقية، مدينة بانجرماسين. اسم هذه المدرسة في الأصل لم يكن "المدرسة المتوسطة كَابون بنغا بانجرماسين"، بل كانت تُسمى "SMIP" في عام ١٩٦٥، ثم تغيّر اسمها إلى "المدرسة المتوسطة كَابون بنغا بانجرماسين" في عام ١٩٨٧. ومن المعروف أن من تولى منصب مدير المدرسة من قبل هما السيدة حاجّة محسنة دينية، حاصلة على شهادة البكالوريوس، والسيد أحمد أفندي، الحاصل على شهادة البكالوريوس في التربية الإسلامية.

من حيث موقعها، تقع هذه المدرسة المتوسطة في بيئة استراتيجية، حيث إنها جزء من منطقة تعليمية، مع وجود مدارس أخرى قريبة مثل رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. بالإضافة إلى ذلك، فإن موقعها خالٍ من الاضطرابات، حيث إنها بعيدة عن الأماكن الخطرة وتوجد مسافة كافية مع وجود سياج يفصل بين المبنى والطريق.

يمكن الوصول إلى موقع المدرسة باستخدام خرائط جوجل على الرابط

<https://maps.app.goo.gl/Mhj1cDahgQy42qRY9>



ب) ملف تعريف المدرسة المتوسطة كابون بُنغا بنجرماسين

من أهم الأمور في مؤسسة تعليمية أو مدرسة هو وجود ملف تعريف للمدرسة. ومن المعلومات التي تم الحصول عليها عن مدرسة المتوسطة كابون بنغا في بانجارماسين أنها مؤسسة تعليمية ذات صفة خاصة (أهلية). أما في ما يخص العملية التعليمية، فإن الصف السابع يستخدم المنهج المستقل، بينما الصفين الثامن والتاسع يستخدمان منهج ك-١٣. وقد تم تطبيق المنهج المستقل في الصف السابع كتجربة.

في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، لغ عدد طلاب مدرسة المتوسطة كابون بنغا في بانجارماسين في الصفوف السابع والثامن والتاسع جميعًا ٥١ طالبًا. ويوجد في هذه المدرسة ١١ معلمًا يدرّسون فيها. ومن بين هؤلاء المعلمين، يوجد معلم واحد فقط لمادة اللغة العربية.

تُعَدُّ الوسائل والمرافق المدرسية من الأمور بالغة الأهمية في دعم عملية التعلم. أما الوسائل المتوفرة في مدرسة المتوسطة "كابون بنغا" بانجارماسين، فيمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

رقم	العُرفُ	العددُ
١	وَحْدَةُ الْمَدْرَسَةِ	١
٢	عُرْفَةُ الصَّفِّ	٣
٣	عُرْفَةُ الْمُعَلِّمِينَ	١
٤	عُرْفَةُ رَئِيسِ الْمَدْرَسَةِ (عُرْفَةُ مُدِيرِ الْمَدْرَسَةِ)	١
٥	عُرْفَةُ الْحَاسُوبِ	١
٦	مَكْتَبَةُ الْمَدْرَسَةِ	١
٧	دورة سة	٣
٨	المُصَلَّى	١
٩	عُرْفَةُ الصِّحَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ	١

رُؤْيُةُ مدرسة المتوسطة كابون بنغا في بانجارماسين هي " تحقيق الإنسان الذي يتقي الله، ويتحلّى بالأخلاق الكريمة، ويتمتع بشخصية سوية، ويتزوّد بالعلم والمهارة، وذو رؤية وثقافة بيئية". وَأَمَّا رِسَالَةُ مدرسة المتوسطة "كبون بونغنا" في بانجارماسين فَهِيَ كَالآتِي:

١. تنظيم عملية التعليم والتعلم التي تنتج خريجين ذوي وعي بيئي.
٢. إعداد الطلاب القادرين على التكيف مع الحياة المجتمعية.
٣. خلق بيئة إسلامية للطلاب.
٤. تقديم التعليم والتدريس للطلاب من أجل تحسين جودة التعليم.

ب. عرض البيانات وتحليل البيانات

أُجري هذا البحث في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بُنغا بمدينة بنجرماسين، بهدف الكشف عن المشكلات التي تعيق تعليم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية، وتحليل الجهود المبذولة لمعالجتها. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والاستبيانات مع المعلمين والطلاب. وقد أظهرت النتائج أن المشكلات تنقسم إلى نوعين: لغوية وغير لغوية، بالإضافة إلى تأثير عناصر تعليمية متعددة مثل المنهج، والوسائل، والبيئة الصفية، ودور الطالب والمعلم في ظل تطبيق المنهج الحر.

١. المشكلات اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بُنغا

أظهرت المقابلات^{٦٧} أن الطليبة يواجهون صعوبة في نطق الحروف الهجائية نطقًا صحيحًا، ويعانون من ضعف في حفظ المفردات وفهم القواعد النحوية، وعدم القدرة على تركيب الجمل بشكل سليم.^{٦٨} ويرجع ذلك إلى ضعف الخلفية اللغوية، لأن أغلب الطلاب جاءوا من مدارس ابتدائية عامة لم تُركز على اللغة العربية.^{٦٩}

بحسب ما ورد في الباب الثاني، تشمل المشكلات اللغوية أربعة مجالات رئيسية: نقص المفردات، ضعف النطق الصحيح،^{٧٠} ضعف فهم القواعد والإعراب، ضعف في تركيب الجمل.^{٧١}

⁶⁷ Muhammad Raifani, "Wawancara Dengan Guru Pengganti Bahasa Arab Kelas VII MTs Kebun Bunga Banjarmasin," Mei 2025.

⁶⁸ *Observasi Guru Dan Siswa Kelas VII MTs Kebun Bunga Banjarmasin*, 2025.

⁶⁹ Salman Rafi et al., "Wawancara Dengan Siswa Kelas VII MTs Kebun Bunga Banjarmasin," Rabu, Mei 2025.

⁷⁰ Rokhmany, "Problematika Maharah Al-Kalam Siswa Di MTs Negeri 1 Brebes, 20."

⁷¹ Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan, 343."

كما أُشير إلى أن مهارة الكلام ترتبط بشكل وثيق بمستوى إتقان المفردات والقواعد، ولا يمكن تنميتها إلا من خلال تكرار الممارسة. تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعلية تعتمد على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة وتوظيف أساليب نشطة.^{٧٢} ويُعد التفاعل بين المتعلم والمعلم أحد أهم العناصر في بناء المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكلام.^{٧٣} ترى الباحثة أن المشكلات اللغوية تنشأ من ضعف التركيز على التدريب العملي في الصف، والاكتفاء بالشرح النظري. لذلك يجب تعزيز الجوانب الأساسية في تعليم مهارة الكلام، مثل بناء المفردات، وتدريبات النطق، وممارسة تركيب الجمل من خلال أنشطة مثل لعب الأدوار والأسئلة والأجوبة.

٢. المشكلات غير اللغوية في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بُنغا
- أظهرت البيانات أن من أبرز المشكلات غير اللغوية:
- أ. انخفاض دافعية الطلبة.
 - ب. استخدام أساليب تدريس روتينية.
 - ج. نقص الوسائل التعليمية الفعالة.
 - د. غياب البيئة الداعمة لممارسة اللغة.
 - هـ. ضعف تكييف المنهج مع احتياجات الطلبة.

دُكر في الباب الثاني أن المشكلات غير اللغوية تشمل:

- أ. عوامل تتعلق بالدافعية والاهتمام

⁷² Setiawan, *Belajar Dan Pembelajaran*.

⁷³ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 15.

ب. نقص في الوسائط والوسائل التعليمية^{٧٤}

ج. ضعف البيئة الصفية^{٧٥}

د. قصور في الأساليب التعليمية المستخدمة^{٧٤}

من عناصر التعلم الفعّال: الأهداف، المواد، الأساليب، الوسائط، والتقييم. ضعف أي عنصر من هذه العناصر يُسهم في ظهور المشكلات غير اللغوية، كما هو الحال في قلة الوسائل وعدم تنوّع الطرق.^{٧٥}

ترى الباحثة أن هذه المشكلات تعود إلى عدم دمج البيئة الصفية مع حاجات الطلبة الحقيقية. كما أن الطلاب لا يرون اللغة العربية كلغة حية تُستخدم خارج الفصل، بل كلغة مادة فقط. مما يجعلهم يفتقدون الدافع للتحدث بها. الحل يكمن في تعزيز روح التفاعل، وتنويع الأنشطة الصفية، وتوفير بيئة لغوية مصعّرة داخل المدرسة.

⁷⁴ Fahrurrozi, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB: PROBLEMATIKA DAN SOLUSINYA," 1.

⁷⁵ Sele, *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran*, 26.